لهما شعور مسدولة يجرانها على
الارض كلامهما كالرعد القاصف
اي شديد الصوت واعينهما
كالبرق الخاطف ونفسهما كالريح
العاصف بيد كل واحد منهما
سوط من حديد لو اجتمع عليه
الثقلان ما رفعاه لو ضرب به
اعظم جبل لجعله دكا فاذا ابصرتهما
النفس ارتعدت وولت هاربة
فتدخل في الميت فيحيى وقد
صار التراب له كالماء حيث ما تحرك
النفس فيه ووجد فرجة فيقولان
له من ربك وما دينك ومن
نبيك وما قبلتك فمن وفقه
الله وثبته بالقول الثابت
قال من وكلكما علي ومن ارسلكما
الي وهذا لا يقوله الا العلماء الاخيار
فيقول احدهما للاخر صدق
كفى شرنا ثم يضربان عليه القبر
كالقبة العظيمة ويفتحان له
بابا الى الجنة من تلقاء يمينه

ثم يفرشان له من حريرها وريحا نها
ويدخل عليه من شميمها وروحها
وريحانها ويأتيه عمله في صورة
احب الاشخاص اليه يونسه ويحدثه
ويملا قبره نورا ولا يزال في فرح
وسرور ما بقيت الدنيا حتى تقوم
الساعة فليس شيء احب اليه
من قيامها ودونه في المنزلة
المؤمن العامل الخير ليس معه
حظ من العلم يدخل عليه عمله
عقب رومان في احسن صورة
طيب الريح حسن الثياب فيقول
له اما تعرفني فيقول من انت
الذي من الله علي بك في غربتي
فيقول انا عملك الصالح لا تحزن
ولا تخاف فعما قليل يدخل عليك
منكر ونكير يسالانك فلا تدهش
ثم يلقنه حجته فبينما هو كذلك
اذ دخلا عليه فينتهرانه ويقعدانه
مستندا ويقولان له من ربك مثل
الاول فيقول الله ربي ومحمد نبيي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)